Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٧)

آليكانت، الأول من كانون الثاني 1927

الساعة هي الثانية صباحا، رينيت. غادرت تولوز بعد ظهيرة هذا اليوم إثر رحلة بدون مشاكل. وكان الطقس رائعاً. آليكانت هي أدفأ مكان في أوربا، المكان الوحيد الذي ينضج فيه البلح، وأنا أيضاً -تقريباً- تحت هذه السماء الصافية. أتنزه دون معطف، مدهوشاً بهذه الليلة من ليالي ألف ليلة وليلة، بأشجار النخيل والنجوم الفاترة والبحر المتكتم إلى درجة أننا لا نسمعه ولا نراه، بحر بالكاد ينبيء عن نفسه.

اكتشفت وأنا أنزل من الطائرة أنني شاب تماماً. كنت أشعر برغبة بالاستلقاء على العشب والتثاؤب بكل قواي وهذا أمر ممتع للغاية وبالتمطي وهذا ممتع أيضاً. هذه الشمس كانت تنشط وتفتح أحلامي الأكثر ترداداً. كان لدي ألف سبب يجعلني سعيداً. كذلك حوذيو العربات. وماسحو الأحذية الذين كانوا يلمعونها بإتقان، يداعبونها ويضحكون عندما ينهون عملهم. ياله من رأس سنة مليء بالوعود. وأي غنىً في العيش اليوم.